فتاوى اللقاء المفتوح

قول شيخ الإسلام ابن تيمية في السجود للصنم | | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما ما ذكرت عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى من السجود الصنم فشيخ الاسلام رحمه الله تعالى طبعا وغير شيخ الاسلام يقرر طبعا السجود الصلاة هو كفر بذاته. وهذا طبعا من المجمع عليه. حتى ابن حزم رحمه الله في الملل. لما ذكر عن جانب صفوان انه يقول ان السجود للصنم كفر - 00:00:00

ولكن ليس لدلالة على الكفر لا لان هذا هو الكفر. وذاك الان تأملت لابن حزم يجعل هذه مقولة جهمية. انه يجعل سيد الصنم اه في النهاية كفرا طبعا. لكن ليس لذاته وانما لدلالته على الكفر. لان هذا هو الكفر. ومع ذلك هو مذهب الجهمية - 00:00:20

لكن نعم اذا سجد وقصد بقلب الله ما يقصد السجود الصنم. فهل الفرق نعم فرق به ابن تيمية وفرق به غيره ايضا من العلماء لانه ما قصد الصنم. قصد الله - 00:00:40

لكن توجه اليه لكن يبقى يبقى لو قدر ما نعرف قصده. ما نعرف قصده وحكمنا عليه بالظاهر هذا سائق هذا السائغ خاصة اللي كان غير مكره وهو مطاوع لهذا الامر. هذا ملخص طبعا لكلام ابن تيمية اذا تفضلت به. اما ما يتعلق تقول - 00:00:50

بالدخول بالبرنامج ونحو ذلك. فرق بين الشرك لذاته. وبينما مس ذات الوجهين. مثل هنا السجود. السجود تارة يقصد تحية اقصد بها التحية وهذا ليس كفرا وبالاجماع ايضا ما في خلاف. وهذا ما في خلاف. يقصد بها التعظيم والعبادة. وهذا كفر - 00:01:08

بالله يا جماعة اما مفسدة الشركة هو محرم لذات الشرك. لكن في المسألة الاولى اصلا مبنية على قصده. لانه فعل الشرك وفعل الشرك ما في خلاف انه كافر بالاجماع. لكن القضية قضية البرلمانات وما يتعلق بالبرلمانات. قضية متعلقة بذاتها ليست متعلقة بابعادها مثلا. فكون يقسم مثلا على - 00:01:28

ويقسم بالله على الدستور انه يحكم الدستور. يعني حتى هناك تناقض يقسم بالله انه يحكم غير شرع الله. كيف هذا؟ الشيخ مثل يعني المعاصرة من خلال الثورات العربية الحاصلة. يعني البعض من المشايخ ومن كبار المشايخ يعني في بعض البلدان كان فرق يعني يفرق ما بين ان الكفر بالطاغوت - 00:01:48

الكفر بالشرائع الاخرى هي مسألة يعني خلنا نقول اه في مسألة خل نقول اه فيها عامة وخاصة. العامة انه يكفر بالعموم كامل لكن هو الان في باب اجتهاد كنقول في شيء محدد المجتهد الان في تغيير الوضع الحاصل عندهم الان. اما هو في اصل المسألة هو يكفر في الطاغوت ويكفر في الشرائع الاخرى. لكن الان هو لا - 00:02:08

مش لا يكفر هو يكفر لكن يريد دفع الضرر الاعظم بالضرر الاصغر. هذا يتعلق بتكفيره هذي مسألة اخرى. اه. لان ما اقول بهذا حرام هذا وانه كفر. لا يتعلق بحكم الفاعل ومجتهد. طب ومن دعا الى ذلك؟ هذه مسألة اخرى تبحث مسألة باب اخر - 00:02:28

احنا ننكر هذا بلا شك لكن مسألة الفاعل المسألة الاخرى وليس حديث ابن تيمية عنها قبل قليل واللي ذكرت عنه مسألة الفعل انا ذات الفعل وش حكمه؟ نحن نتكلم عن - 00:02:48

ذات الفعل ما اتكلم على حكم المجتهد والمتأول في قضية عينية. فالاصل ننهى عن هذا الفعل. ثم اذا فعل شخص هذا له احكام اخرى. هذا له احكام اخرى - 00:02:58